حيث أن علامات الترقيم تتصّل بالإملاء بشكل مباشر، فعندما نرى رسم الحروف في عدّة مواضع خاصّة الهمزّة يختلف إملائياً، بالإضافة الى اختلاف المعنى لو تمّت إساءة استخدام علامات الترقيم.

مواضع استعمال علامات الترقيم:

أولاً : الفاصلة (،) :

والغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة ، ليميز بعض أجزاء الكلام عن بعضه ، وتوضع فيما يأتى

١- بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام ، مثل : إن محمداً طالب نبيل : لا يؤذى أحداً ، ولا يكذب فى كلامه ، ولا يقصر فى درسه .

٢- بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة فى طولها ، مثل : ما خاف عامل صدق ، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه و معلمية ، ولا صانع مجيد لصناعته ، غير مخلف لمواعيده.

٣-بين أنواع الشيء وأقسامه ، مثل : فصول السنة أربعة : الربيع ، والصيف ، والخريف ، والشتاء .

٤- بعد لفظ المنادى : مثل : يا علي ، أحضر الكتاب.

ثانياً : الفصلة المنقوطة (؛) :

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة ، وأكثر استعمالها فى الآتي :

١- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد ، وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها ، مثل ، إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذى عمل فيه العلم ؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه .

٢- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى ، مثل : نال على الجائزة ؛ لأنه نجح بتفوق.

٣- أو تكون مسببة عن الأولى ، مثل : زيد مخلص لوطنه ؛ فلا غرابة أن يختاره الشعب رئيساً للبلاد .

ثالثا : الوقفة أو النقطة (.) :

وتوضع في نهاية الجملة التامة المستوفية كل مكملاتها ، مثل : في التأني السلامة ، وفى العجلة الندامة . و مثل : خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيمل.

رابعاً : علامة الاستفهام (؟) :

وتوضع فى نهاية الجملة المستفهم بها عن شىء ، مثل : فيم كنت ؟ أين تذهب ؟ لم تتعلم ؟

خامساً : علامة التعجب (!) :

توضع فى آخر الجملة التى يعبر بها عن الانفعالات النفسية كفرح ، أو حزن ، أو تعجب ، أو استغاثة ، أو دعاء ، مثل : يا بشرى !. نجحت فى الامتحان ! . وا أسفاه ! . ما أجمل هذا البستان ! . النار ! . أغيثونا ! . ويل للظالم ! . مات فلان ! . رحمه الله !.

سادساً : النقطتان (:) :

النقطتان تستعملان لتوضيح ما بعدهما ، وتمييزه عما قبله ، وذلك يكون في الآتي :
١- بين القول والمقول ، أو ما يشبهها في المعنى ، مثل : قال حكيم : العلم زين ، والجهل شين . ومثل : ومن نصائح أبى لى كل يوم : لا تؤخر عمل يومك إلى غدك .
٢- وبين الشيء وأقسامه ، أو أنواعه ، مثل : أصابع اليد خمسة : الإبهام ، والسبابة ، والوسطى ... و مثل : اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .
وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة وقبل الكلام الذى يوضح ما قبله مثل : بعض الحيوان يأكل اللحم : كالأسد ، والنمر ، والذئب ، وبعضه يأكل النبات : كالفيل ، والبقر ، والغنم ، ومثل : أجزاء الكلام العربي ثلاثة : أسم ، وفعل ، وحرف .

سابعاً : الوصلة (-)

وتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول ، لأجل تسهيل فهمها مثل : إن الطالب الذى يدأب على المذاكرة ، ولا يضيع وقته سدى – ينجح بتفوق .

ثامناً :علامة التنصيص (" ") :

ويوضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام ينقل بنصه ، وحروفه ، مثل قوله تعالى "إذا جاء نصر الله والفتح" وقوله تعالى " اليد العليا خير من اليد السفلى" .

تاسعاً : القوسان ( ) :

ويوضع بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام ، كالجمل المعترضة ، وألفاظ الاحتراس ، والتفسير ، مثل : القاهرة (حرسها الله) عاصمة لجمهورية مصر العربية ، ومثل : إن كان لي ذنب (ولا ذنب لي) فما له غيرك من غافر ، ومثل : حُلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبي القاهرة ، طيبة الهواء .

عاشراً: علامة الحذف: (....) الخ :

وتوضع مكان الكلام المحذوف ، للاقتصار على المهم منه ، أو لاستقباح ذكره ، مثل : أحببتك يا صديقي ، لأدبك وعملك .....
ومثل : جبل المقطم أشهر جبال مصر .. بني عليه صلاح الدين الأيوبي قلعته المشهورة .
ومثل : السد العالي يفيد البلاد فى اتساع رقعة الأرض المنزرعة ... وانتشار الصناعة ... وكثرة الإنتاج الذى يجعل مصر ترفع رأسها بين الأمم ... ولا تحتاج إلى غيرها ، بل غيرها يحتاج إليها فى كل ما تنتج من ، سماد ، وغلات زراعية ... وخير عميم .

الجملة

الجملة كلامٌ يتكوَّن من كلمتين أو أكثر بحيث يؤدّي معنىً مُفيداً، وتكون الجملة إمّا فعليّة تبدأ بفعل، وتتكوَّن من رُكنَين أساسيَّين، هما:

الفعل، و الفاعل، مثل: حضر الضيوفُ،

أو الفعل ونائب الفاعل، مثل: فُتِح البابُ،

وإمّا أن تكون اسميّة تبدأ باسم، وتتكوّن أساساً من المبتدأ والخبر، مثل: المنزلُ واسعٌ.

والاسم هو ما يدلُّ على معنى دون اقترانه بزمنٍ مُعيَّن، وله علامات تُميِّزه، من أهمّها: أنّه يقبل دخول حروف الجرِّ عليه، كالباء مثلاً في (بتلوين)، ودخول التنوين (تلوينٌ)، وأل التعريف (التلوين).

تعريف المبتدأ والخبر

في الجملة الاسميّة تتكوَّن الجملة الاسميّة من المبتدأ، والخبر، والمبتدأ اسم مرفوع تبدأ به الجملة.

أمّا الخبر فهو يُكمل معنى المبتدأ ويُتِمّ معنى الجملة، وهو مرفوع أيضاً، ومثال ذلك: الصدقُ فضيلةٌ؛ فالصدق هو المبتدأ، ولفظ فضيلة يُخبر عن المبتدأ ويُتمّ معنى الجملة.

صور المبتدأ

للمبتدأ ثلاث صور رئيسيّة يأتي بها، هي:

١- الاسم الصريح، مثل: الصادقُ محبوبٌ؛ فالصادقُ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويأتي الاسم الصريح على عدّة صور، منها:

الاسم الظاهر، مثل: الطالبة مهذّبةٌ.

اسم الإشارة، مثل: تلك معلِّمةٌ ماهرةٌ.

الاسم الموصول، مثل: قول الله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ)

اسم الاستفهام، مثل: أيُّ التجارب أنفع؟.

٢-ضمير الرفع المنفصل: مثل ضمير المخاطب (أنت) في الجملة: أنت عادل.

٣- المصدر المُؤوَّل، مثل: أن تجتهدَ في دروسك خيرٌ لك، وتأويله (اجتهادُك).

صور الخبر

يأتي الخبر اسماً مُفرداً، وجملة، وشبه جملة، وفي ما يأتي بيان ذلك:

الخبر المُفرد:

أي ما ليس بجملة، ولا شبه جملة، ويأتي أيضاً مثنّىً، وجمعاً، مثل: العاملُ نشيطٌ، والعاملان نشيطان، والعمّالُ نشيطون، والعاملاتُ نشيطاتٌ.

ويُقسَم الخبر المُفرد إلى نوعين، هما:

الخبر الجامد:

وهو ما ليس فيه معنى الوصف، مثل: هذا حجرٌ، وهو يتحمَّل الضمير إذا تضمَّن معنى المُشتقّ، مثل: محمدٌ شجاعٌ، وقلبه حجر، أمّا إذا لم يتضمَّن معنى المُشتَقِّ، فإنّه يكون فارغاً من الضمير.

الخبر المُشتَقّ:

وهو ما كان وَصْفاً، يرفعُ ضميراً مُستتراً يعود على المبتدأ، مثل: سعيدٌ قائمٌ، وتقدير الجملة (سعيدٌ هو قائمٌ).

الخبر الجملة:

يأتي الخبر بصورة جملة اسميّة، وجملة فعليّة، ويكون في محلِّ رَفْع، ومن شروط الجملة التي تقعُ خبراً، أن تشتملَ على رابط يربطُها بالمبتدأ، ويعود إليه، مثل: الضمير الراجع إلى المبتدأ، سواء أكان ضميراً مُتّصِلاً، أم مُستتِراً، أم مُقدَّراً، ومن أمثلة الخبر في حال كونه جملة اسميّة: (اللوحةُ ألوانُها جميلةٌ)، و في حال كونه جملة فعلية: (المطرُ يزدادُ).

الإشارة إلى المبتدأ، مثل: الحرّية تلك أمنية الأبطال.

تكرار المبتدأ بلفظه بقصد التفخيم، و التهويل، مثل: القيامة ما القيامة؟.

العموم في الخبر، أي أن يكون الخبر عامّاً يدخل فيه المبتدأ، مثل: محمدٌ نعمَ الرجل.

الخبر شبه جملة، وشبه الجملة نوعان:

شبه جملة من الجار والمجرور، مثل: (الرجلُ في المنزلِ)، وتُعرَب كما يأتي: الرجلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. في: حرف جر يفيد الظرفية المكانيّة. المنزل: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور -في المنزل- في محلّ رفع خبر المبتدأ. شبه جملة ظرفيّة تتكوّن من ظرف زمان، أو مكان، واسم يليه، مثل: (العاملُ خلفَ العمارةِ)، وتُعرَب كما يأتي:

خلفَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مُضاف.

العمارةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة الظرفيّة -خلفَ العمارة- في محلّ رفع خبر المبتدأ.

تقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً

تتعدَّد حالات وجوب تقدُّم الخبر على المبتدأ، وهي على النَّحو الآتي:

١- إذا كان المبتدأ نكرة، والخبر شبه جملة، أو جملة، مثل: أمام العمارة رجلٌ، في البيت غريبٌ، وقصدَهُ ولدُكَ محتاجٌ؛ حيث تُعتبَر كلٌّ من (رجلٌ، وغريبٌ، ومحتاجٌ) نكرة محضة.

٢- إذا اتّصل المبتدأ بضمير يعود على جزء من الخبر، مثل: في المكتبة أمينها؛ فالهاء ضمير يعود على المكتبة، وهي جزء من الخبر.

٣-أن يكون للخبر حقُّ الصدارة، كأسماء الاستفهام، مثل: أين الحفلة؟، وتُعرَب (أين): اسمَ استفهام مبنيّاً في محل رفع خبر مُقدَّم، وتُعرَب (الحفلة): مبتدأ مُؤخَّراً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وكذلك الخبر المضاف إلى اسم استفهام، مثل: صديقُ مَنْ زيدٌ؟ أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ، مثل: إنّما الصِّدقُ خُلُقٌ، وليس في الصفِّ إلا الطلابُ.